التحليل والنتائج..

1.4 المقدمة :

تم توزيع الإستبيان على جميع سكان حي الشعبيه جنوب مربع 5/4 وعليه كانت عدد الإستبيانات 83 إستبيان، قُسم الإستبيان على عدة محاور منها : الخصائص العامه للسكان، والخصائص الإجتماعيه لسكان الحي وعلاقتهم ببعضهم ،ثم الأنشطه المقامه في الساحه، وأخيراً كيف نتخلص من المهملات.(في ملحق 1).

تم تحليل المعلومات التي تم جمعها بواسطة إستمارة الإستبيان بعد ملئها بواسطة سكان الحي و من ثم قمنا بمعالجة التحاليل للتوصل إلى النتائج و سنتطرق اليها بشيء من التفصيل من خلال هذا الفصل.

2.4 نتائج الاستبيان:

- **الخصائص الاجتماعية:**

1.نوع الأسرة:

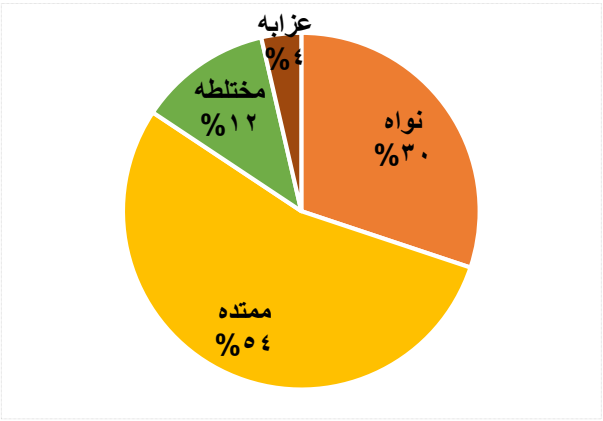

شكل رقم (4-1) يوضح نسب نوع الأسرة لسكان منطقة الدراسة.

من نتائج الإستبيان وضح أن الأسر الممتده تمثل النسبه الأعلى من سكان الحي حيث أنها تمثل 54%، أما الأسر النواه فتمثل 30%، وأقل منها الأسر المختلطه وتمثل 12%، أما العزابه فلا تتعدى نسبتهم ال 4%.

2. عدد أفراد الأسرة:

جدول رقم (4-1) يوضح عدد أفراد الأسرة في المنزل .

عدد أفراد الأسرة	نسبتهم
من 2-5	%30
من 6-10	%66
أكثر من 10 أفراد	%4

يبين الجدول أعلاه أن عدد أفراد الأسرة الأكثر هي من 6-10 وتمثل 66%، وذلك لأن غالبية الأسر ممتدة ولذلك عدد افرادها كبير.

3.فئات السكان:

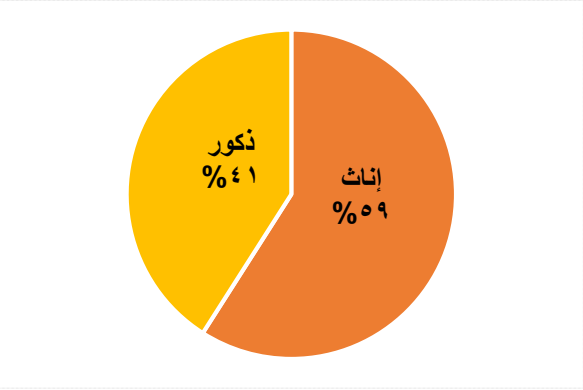

شكل رقم (4-2) يوضح نسبة الذكور من الإناث في المنطقة.

تمثل فئه الإناث نسبه 59% من مجموع استمارة الاستبيان، بينما 41% من افراد المنطقة عبارة عن ذكور.

4.الفئات العمرية للسكان:

- **الذكور:** جدول رقم (4-2) يوضح الفئات العمرية للذكور في المنطقة.

أعمارهم	النسبة%
من 1-18	**%22**
من 19-40	**%38**
من 41-60	**%35**
من عمر 60 فما فوق	**%5**

من الجدول أعلاه نجد أن نسبة الذكور ضمن الفئة العمرية من 19-40 سنة هي الفئة الغالبة في المجتمع الذكوري للمنطقة، حيث أنها تمثل 38% من الذكور، بينما الفئة العمرية من 41-60 هي الفئة الثانية وتمثل 35% من الذكور.

- **الإناث:** جدول رقم (4-3) يوضح الفئات العمرية للإناث في المنطقة.

أعمارهم	النسبة%
من 1-18	**%31**
من 19-40	**%35**
من 41-60	**%29**
من عمر 60 فما فوق	**%5**

من الجدول أعلاه نجد أن نسبة الإناث ضمن الفئة العمرية من 19-40 سنة هي الفئة الغالبة في مجتمع المنطقة حيث أنها تمثل 35% من الإناث، بينما من عمر 1-18سنة هي في الفئه الثانية فنسبتها 31%.

5.المستوى التعليمي لرب الأسرة:

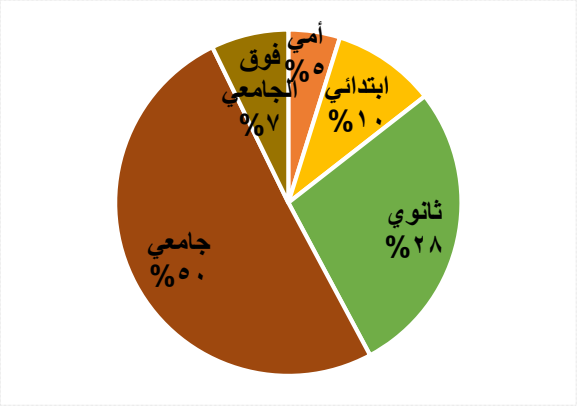

شكل رقم(4-3) يوضح نسبة مستوى التعليم في المنطقة.

تبين من نتائج الاستبيان أن أغلب سكان المنطقة هم طبقة متعلمة ومثقفة، ويحملون شهادات جامعية أو ما فوق الجامعية، فنسبة الدارسين حتى مستوى جامعي 50% من سكان المنطقة، أما دارسو المستوى ما فوق الجامعي فهم 7%، أما الدراسات الأقل من الجامعي منهم 28% ثانوي، 10% إبتدائي، و بخصوص الفئة الأمية فهي قليلة جدا حيث تمثل 5%، فهم في الغالب فئة كبار سن .

6.العمالة: معرفة عدد العاملين في الحي تساعد في توفير أماكن للترفيه في الساحة لغير العاملين أو المتقاعدين تكمن في أهمية احتياجهم للعمران التكتيكي في ساحة الحي، وأيضا في حجم المساعدة التي يمكن أن تقدم من سكان المنطقة إلى الساحة.

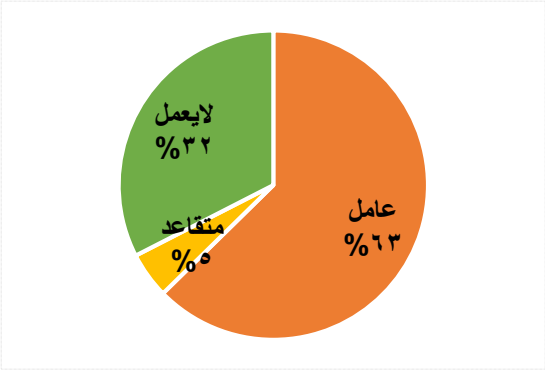

شكل رقم(4-4) يوضح نسبة العاملين في منطقة الدراسة.

نجد أن الفئة العاملة في المنطقة عالية حيث تبلغ 63%، بينما المتقاعدين 5%، ونسبة العاطلين عن العمل 32%.

7.مستوى دخل السكان: معرفة مستوى دخل السكان يوضح مدى إستجابتهم وتعاونهم في تطوير ساحة الحي.

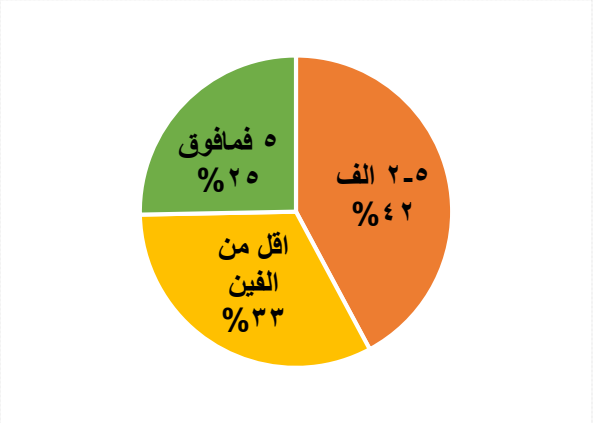

شكل رقم(4-5) يوضح دخل السكان.

يوضح الشكل أن الغالبية العظمى للسكان من ذوي الدخل المتوسط وهو من 2000-5000 جنيه شهرياً، ونسبتهم بلغت 42%، أما ذوي الدخل المنخفض فوصلت نسبتهم إلى 33%، ودخلهم لا يتعدى 2000 جنيه شهرياً، أما ذوي الدخل العالي فدخلهم الشهري 5000جنيه فما فوق وبلغت نسبتهم 25%، وهم الأقل عدداً.

8.ملكية المنازل: تكمن أهمية تحديد ملكية الأراضي في تسهيل عملية التطوير الحضري.

جدول رقم (4-4) يوضح نوع ملكية الأراضي.

نوع الملكية	النسبة%
ملك	%82
ايجار	%18
امتياز وظيفي	%0
أخرى	-

أظهرت الدراسة الميدانية أن 82% من المنازل هي ملك للسكان، سواء كانت تمليك بشهادة بحث أو تمليك بواسطة الديباجات التي وزعت للأسر منذ عام 1996م، و 18% تمثل المنازل المستأجرة. وهذا يدل على أن أهالي منطقة الشعبية يميلون للعيش فيها ولا يفضلون بيع منازلهم والخروج منها، أما نسبة

المساكن المستأجرة فتبين لنا عدم رغبة المالك في بيع منزله ويفضل أن يؤجره، وينعكس ذلك في تماسك سكان الحي، وولائهم للحي وعلاقاتهم الاجتماعية الجيدة وتقبلهم لبعضهم البعض، وكذلك تختلف إرتفاعات المباني في منطقة الدراسه حيث أن المباني التي تتكون من دور أرضي فقط تمثل نسبه 63% من جملة المباني وتمثل المباني ذات الدورين او اكثر نسبة 37%.

1.2.4 خصائص السكان وعلاقتهم بالمكان:

- **فترة السكن بالحي:**

جدول رقم(4-5) يوضح الفترة الزمنية للسكن بالحي .

فترة السكن	النسبة%
10-1	%13
20-11	%20
30-21	%41
أكثر من 31	%26

نلاحظ من الجدول أن نسبة فترة السكن في الحي التي تتراوح بين 1-10 سنوات تبلغ 13%، أما التي تتراوح بين 11-20 سنة فقد بلغت 28%، أما الفترة بين 21-30 سنة بلغت 41%، ونلاحظ أن السكان المتواجدين أكثر من 31 سنة هم السكان المؤسسين للمنطقة ويعتبرون السكان الأصليين وقد بلغت نسبتهم 26%.

- **علاقه الجيران بعضهم ببعض:**

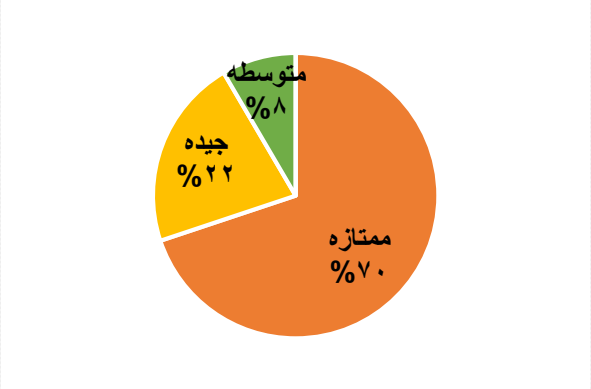

شكل رقم(4-6) يوضح علاقه سكان المنطقة ببعضهم.

70% من سكان الحي تتوطد بينهم علاقة ممتازة، بينما 22% منهم علاقتهم جيدة، وفقط 8% علاقتهم متوسطة. لا توجد حدود بين الجماعات المجتمعية العرقية أو الدينية ولا توجد أي تفرقة بين الطبقات في الحي ويعيشون مع بعضهم البعض في مجتمع متماسك ومتكافل. وينعكس ذلك من خلال العلاقات الممتازة بين الجيران وتبين مدى الترابط الاجتماعي في الحي.

- **المشكلات المجتمعية لمرتادي الساحة:**

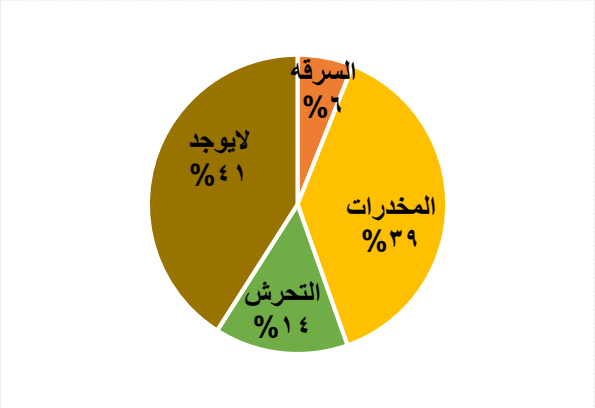

شكل رقم (4-7) يوضح رأي السكان في ترتيب المشكلات الاجتماعية

أظهرت الدراسة الميدانية أن استخدام الساحة آمن الى حد ما، ولا يعاني السكان من المشكلات المجتمعية مثل (السرقه، المخدرات، التحرش) فمعرفتهم بعضهم لبعض مكنتهم من تمييز الغرباء، مما جعل الأمن والأمان سائد على ارجاء الحي، فمعظم سكان الحي يجزمون على أنه لا توجد مشاكل إلى الآن، وهم نسبة كبيرة تمثل 41%، ولكن مؤخرا بدأت بعض المشاكل بالظهور وإن كانت بنسب قليلة، وهذه المشكلات مثل ظهور المخدرات بنسبة (39%) التحرش الذي وجد بنسبة (14%) وأيضا السرقة (6%).

- **التعاون الاجتماعي:**

من الشكل(4-9) نجد أن نسبة 88% من سكان الحي لديهم القابلية للتنظيم والتعاون المجتمعي وتطبيق تجربة العمران التكتيكي.

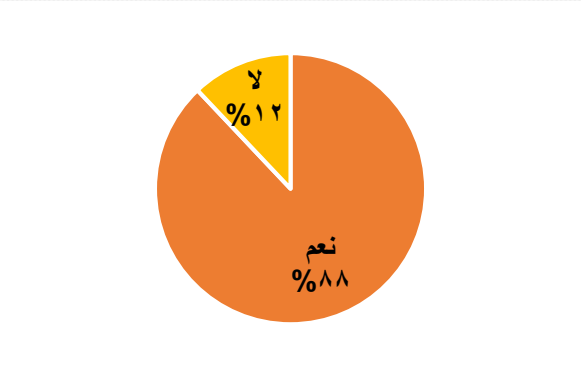

شكل رقم(4-8) يوضح مدى موافقة اهل الحي على التحسين.

- **المشاركة في أعمال تطوير الحي:**

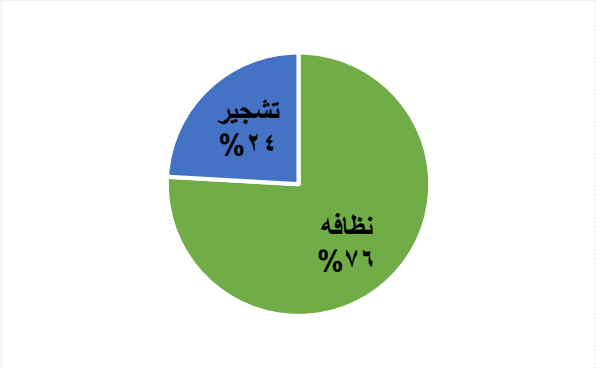

شكل رقم(4-9) يوضح عمل سكان الحي لتحسين منطقتهم.

من خلال نتائج الاستبيان أعلاه نجد أن أعمال التطوير التي يقوم بها أفراد الحي هي أعمال التشجير والتي بلغت نسبة 24% والنظافة التي بلغت نسبة 76%.

- **المشاركة في قرارات الحي:**

من خلال نتائج الاستبيان نجد أن لجان الأحياء السكنية -كأداة من أداوت المشاركة المجتمعية- وسيلة اساسية في تحديد احتياجات المجتمع وهي توسع دائرة العمل للمؤسسات التي تقدم برامج التطوير المجتمعي.

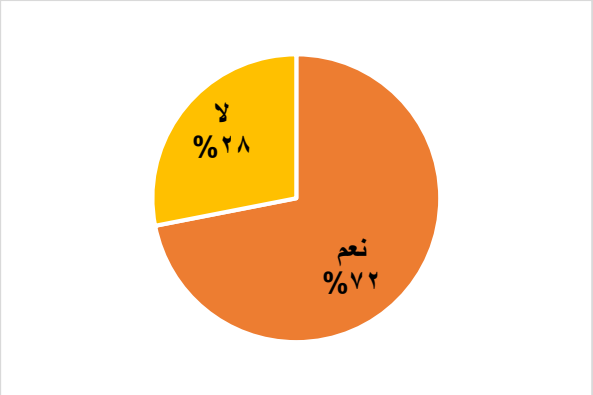

شكل رقم(4-10) يوضح المشاركة في قرارات الحي.

- **مدى الإزعاج في الساحة:**

من خلال الاستبيان تم التطرق لمدى إزعاج الأنشطة الموجودة في ساحة الحي بالنسبة لسكان الحي، سواءً كان هذا الإزعاج صوتيا أو بصريا أو إزعاج روائح أو إزعاج صحي.

جدول رقم(4-6) يوضح نسبة الإزعاج في ساحه الحي.

نعم	لا
%24	%76

فكانت النسبة الأكبر لوجود إزعاجاً بصرياً في الساحة نسبه لكثرة النفايات، ثم يأتي الإزعاج الصوتي في المرتبة الثانية، ولكن بالرغم من ذلك فإن سكان الحي يرون أن هنالك موازنة في وجود هذه الأنشطة (حتى إذا كانت إلى منتصف الليل) وإزعاجها إلا أن الإحساس بالأمان في المنطقة وكثرة الحركة في الساحة أدى إلى إحياء المنطقة وجعلها وحدة واحدة متكاملة، الأمر الذي طغى على التضجر من هذا الإزعاج.

- **كيفية التخلص من المهملات:**

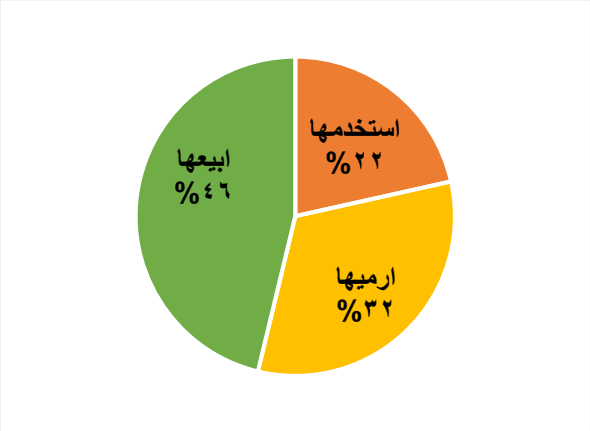

شكل رقم(4-11) يوضح كيفية تخلص أهل المنطقة من المهملات.

غالبيه سكان الحي 46% يبيعونها لتاجر(الخرد) الذي بدوره يبيعها في سوق مخصص لها ويقوم بفرزها للإستفادة من الصالح منها، وإتضح أن 32% يقومون برميها، أما من يستخدمونها فهم 22% .

3.4 المشاكل:

- **الشوارع :** أغلب الشوارع في منطقة الدراسه غير معبّدة وغير مهيأة لسير العربات نسبة لكثرة العوائق فيها مع العلم أن في كل منزل يوجد تقريبا عربة واحدة، لا يوجد فصل بين ممرات المشاة وبين ممرات السيارات و لا توجد أماكن مخصصة لمواقف السيارات. تفتقر الشوارع لأدنى مقومات سلامة الطريق من حواجز وعلامات ومؤشرات السرعة التي يجب اتباعها في الأحياء مما تمثل خطر على الأطفال في الشوارع الداخلية للحي.

شكل رقم (4-12) يوضح شوارع الحي الداخلية بمنطقة الدراسة

المصدر الباحث.

- **الصرف السطحي:** يعتبر التصريف السطحي من أهم الخدمات التي يجب توافرها في المناطق السكنية لأهميته البالغة، لأنه في حال عدم وجود أنظمة فاعلة للصرف السطحي ينتج عن ذلك ركود مياه الأمطار ومياه الاستخدامات المنزلية مما يتسبب في تشوهات بصرية بالأحياء وإعاقة الحركة وكثير من المشاكل الصحية، وعند دراسة الوضع الراهن للصرف السطحي بمنطقة الدراسة تبين تدني الخدمات والبنى التحتية كما هو موضح في الصور أدناه.

شكل رقم (4-13) توضح تدني مستوي الخدمات والبنية التحتية بمنطقة الدراسة.

المصدر: الباحث.

من خلال الصور يتضح لنا جلياً أن مصارف التصريف غير مهيأة بالصورة المثلى التي تضمن التصريف التام للمياه والسلامة منها، بل أن وجودها مكشوفة دون تغطية ساعد على استخدامها كمكبات للنفايات.

- **عناصر التنسيق:**

تعتبر عناصر تنسيق الموقع من أهم عوامل الحياة الحضرية والملاحظ في منطقة الدراسة أنها تفتقر لأدنى مقومات تنسيق الموقع وهي :-

1. عدم وجود بنية تحتية جيدة(الصرف الصحي والسطحي) .
2. عدم وجود ممرات حركة واضحة للمستخدمين .
3. عدم توفر التشجير بالقدر الملائم لبيئة المنطقة.
4. عدم توفر عناصر الإضاءة الكافية.
5. عدم توفر عناصر أثاث الشارع.
6. عدم الاهتمام بنظافة المكان .

4.4 التحليل التفصيلي لأنشطة ساحة الحي:

نهدف من هذا التحليل التفصيلي بيان الأنشطة الأكثر استخداما وفاعلية داخل ساحة الحي بمنطقة الدراسة وذلك من خلال الدمج بين نتائج أسئلة الاستبيان والملاحظة الشخصية للباحث.

1.4.4 تحليل الأنشطة في منطقة الدراسة:

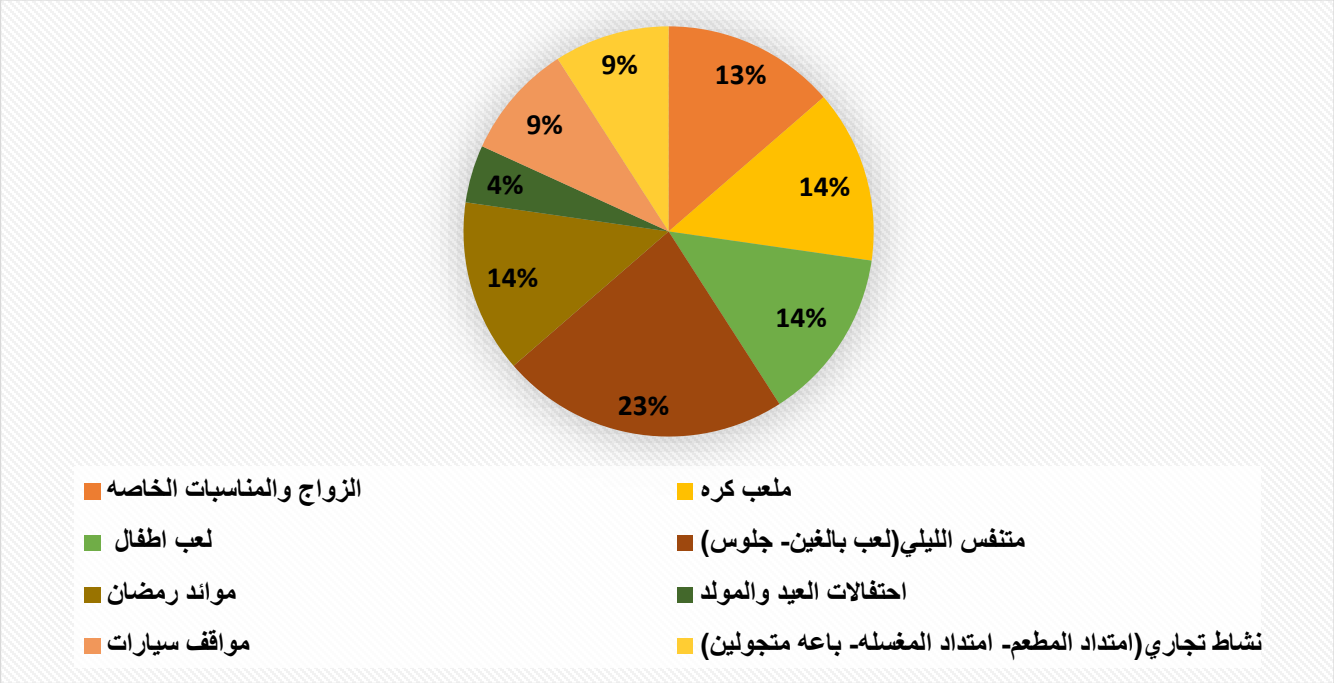

شكل رقم(4-14) يوضح نسب استخدام الأنشطة في ساحة الحي.

من الشكل أعلاه نجد أن نشاط المتنفس الليلى هي أعلى الأنشطة ممارسة في الساحة، تليها نشاط لعب الكرة ولعب الأطفال بنسبة 14%، ثم النشاط التجاري و موقف السيارات بنسبة 9% أما احتفالات العيد والمولد النبوي فهي أقل الأنشطة ممارسة وتبلغ نسبتها 4%

2.4.4 تحليل الأنشطة الأكثر إستخداما داخل ساحة الحي:

جدول رقم(4-7) يوضح تفاصيل الأنشطة في ساحه الحي.

النشاط	الفئه العمريه المستخدمه	عدد وجود النشاط في ساحه الحي	نوع المستخدمين	عدد المستخدمين للنشاط من الحي	عدد المستخدمين الزوار	الزمن
مراسم الزواج وأماكن العزاء	كل الفئات	في إمتداد المسجد وداخل الساحة	ذكور و إناث	81	300-1000	ليس لها وقت محدد.
المتنفس الليلي	شباب وأطفال	4	ذكور	57	20	الفترة المسائية .
ملعب لكره القدم	شباب وأطفال	1	ذكور	33	12	يستخدم للفترة الصباحية لفئه الاطفال خاصه ايام الإجازة السنوية، ويوميا لفئه الشباب ويكون بعد العصر الى أذان المغرب .
مواقف السيارات	شباب		ذكور و إناث	29	9	خلال اليوم يختلف كمية السيارات التي تكون متوقفة، لكن في المساء غالبا مايكثر عددها نسبة لوجود مطعم (جوبي) في الجهة الجنوبية
موائد رمضان	شباب	3	ذكور	33	3-7 زوار	في خلال شهر رمضان قبل المغرب وحتى العشاء.
لعب اطفال	أطفال	2	ذكور و إناث	18		غالباً ما يكون عصراً
احتفالات الأعياد والمولد	كل الفئات	1	ذكور و إناث	29		
نشاط تجاري(امتداد	شباب	3	ذكور و	58	120-	غالباً الباعة المتجولين يكون

المطعم- امتداد المغسلة- باعه متجولين)			إناث		200زائر (للمطعم)	من الصبح(7ص) و في العصر، وبعد المغرب. أما المطعم والمغسلة والبقالة فهم يعملون على مدار الساعة.

من الجدول التفصيلي أعلاه أولا نجد أن الأطفال والشباب هم أكثر الفئات العمرية إستخداماً للساحة، كما أن إستخدام الذكور للساحة يفوق إستخدام الإناث لها، وذلك نسبة لطبيعة ونوع الأنشطة الممارسة في الساحة التي تتناسب مع الذكور.

تختلف المنطقة المستغلة من الساحة بإختلاف نوع النشاط ، كما يتغير عدد مستخدمي الساحة فنجد أن نشاط مراسم الزواج و العزاء أكثر الأنشطة من حيث عدد الزوار ليصل عددهم إلى 1000 زائر.

وتختلف كذلك مواعيد الأنشطة الممارسة في ساحة الحي فمنها أنشطة تمارس يوميا و اسبوعيا كالمتنفس الليلي ولعب كرة القدم واخرى شهريا كالأنشطة التجارية وبعضها سنوية كالأعياد و إفطار رمضان، وتتفاوت مواعيد إستخدام الساحة نهاراً أو ليلا على حسب طبيعة النشاط .

الخلاصه :

دراسة المعلومات التاريخية والجغرافية والديمغرافية والإقتصادية والإجتماعية والخدمية للتجمعات الواقعة في منطقة الدراسة (حي الشعبية جنوب) مع التركيز على الجوانب الإجتماعية، وتتلخص في الآتي :

•الخصائص العامة لسكان الحي:

يتميز سكان الحي بزيادة نسبة الشباب البالغة أعمارهم من 19-40 سنه والذين يمثلون الفئة الفاعلة والنشيطة بقيامها بأدوار مسؤولة على مستوى الأسرة والحي بأكمله. ومعظم سكان المنطقة من السكان الأصليين والذين ولدوا وترعرعوا فيها. وهذه الخلفية الاجتماعية انعكست على مختلف جوانب الحياة في المنطقة، كما يتميز مجتمع الحي بارتفاع عدد الإناث ومعيشتهم على نمط الأسر الممتدة، ويتميزون بعلاقات إجتماعية ممتازة.

• الخصائص العامة للمسكن:

معظم مساكن الحي ذات ملكية خاصة تعود أغلبها إلى توارث أفرادها منذ نشأتها حيث أن أغلب السكان تمثل نسبة الملكية 82%، ويعيش الأُسر على نظام الأُسر الممتدة ويؤدي ذلك إلى تقسيم المسكن إلى عدة مساكن داخلية، ويحتوي المسكن على حوش أمامي وحوش خلفي.

- **الخصائص العمرانية:**

النمط العمراني القديم سائد في منطقة الدراسة وهو عبارة عن مباني متلاصقة متماسكة تعكس العلاقات الإجتماعية الممتازة بين السكان، والمساكن أرضية. أما النمط العمراني الحديث يتكون من مساكن وبنايات متعددة الطوابق. تمتاز المنطقة بإستغلال السكان للمساحة أمام المنازل في عمل حدائق خاصة بكل منزل، وإستقطاع هذه المساحات من مساحة الشارع العام و ليس من مساحة الأرض الخاصة قد أثر سلباً و قاد إلى ضيق الشوارع وعدم توفر مساحات كافية لممرات المشاة و الأرصفة و مقومات سلامة الطريق من حواجز وعلامات ومؤشرات السرعة التي يجب اتباعها في الشوارع الداخلية للحي.

كما أدى وجود خور على طول امتداد شارع المعونة إلى أغلاق الشوارع الفرعية الموصلة من الشارع الرئيسي إلى الحي كما تم استغلال الشارع لأغراض تجاريه وتعذر سير المركبات به.

- **الخصائص الاجتماعية:**

تميز حي الشعبية جنوب بالتداخل والإنسجام الممتاز بين جميع الفئات العمرية في الحي حيث أن أغلب سكان الحي المتواجدين والذين كانت فترة سكنهم ما بين 21 – 30 سنة بلغت نسبتهم 41%، ويشمل الحي جميع الفئات العمرية خاصة فئة الشباب كما تضم كبار السن والشيوخ المتقاعدين والأطفال وينعكس الإنسجام بينهم في الفترة المسائية وهي الفترة التي يكون فيها الشباب موجودين بالحي لملاقاة بعضهم البعض في الساحه وممارسة النشاطات الترويحية. وكذلك يظهر الإنسجام والتناغم بين جميع الأجناس المختلفة الموجودة فيه وبين جميع الجيران وهنالك تعاون بين جميع الطبقات المختلفة. كذلك تظهر العلاقات الاجتماعية الجيدة، من خلال نمط الأُسر الممتدة، ومن خلال نشاطاتهم الاجتماعية المتمثلة في الجمعيات الخيرية المختلفة، سواء كانت جمعيات بين المجتمع الرجالي أو النسائي، فهي تحقق أهدافاً مشتركة متمثلة في مساعدة الجيرة لبعضهم البعض في مختلف المناسبات، وتحقق كذلك مصالح خاصة لكل أسرة من الأسر في الحي سواء كانت مشتركة في المساهمة للجمعيات ام غير مساهمة. أسهمت السمات الإجتماعية في الحي على بقاء السكان في دائرة الترابط والتلاحم، فأصبح السكان يتميزون

بعلاقات إجتماعية قوية. ساعدت هذه السمات السكان على توحيد آرائهم، وساعدتهم أيضا في الإحساس بالأمان. كذلك أسهمت العلاقات الإجتماعية الممتازة في تكافل السكان علي تنمية ورفع مستوى الحي.

- **تنسيق الموقع:**

تعتبر عناصر تنسيق الموقع من أهم عوامل الحياة الحضرية والملاحظ في منطقة الدراسة أنها تفتقر لأدني مقومات تنسيق الموقع ومن أهمها:-

عدم وجود بنية تحتية جيدة (الصرف الصحي والسطحي)، قلة وجود ممرات حركة واضحة للمستخدمين، عدم توفر التشجير بالكم الملائم لبيئة المنطقة، عدم توفر عناصر الإضاءة الكافية، عدم توفر عناصر أثاث الشارع، عدم الإهتمام بنظافة المكان.

- **أنشطة الساحة:**

أنشطة الساحة كثيرة ومختلفة منها الأنشطة الإجتماعية (مراسم الزواج- أماكن العزاء- الاحتفالات الموسمية- أو كمتنفس ليلي)، والأنشطة الرياضية، والترفيهية، والدينية والخدمية بما في ذلك التجارية، وكلها أنشطه تعطي الساحة نبضاً بالحركة والحياة، رغم إختلاف أوقاتها ونقص بعض خدماتها إلا أن التعاون والترابط القوي بين سكان المنطقة مكنهم من ممارسة كل نشاطاتهم في الساحة دون حدوث اي ضرر للسكان إلى حد ما.

و بالرغم من ذلك يعاني سكان المنطقة المطلة و المجاورة للساحة من وجود إزعاجاً صوتياً ناتج عن الأنشطة المقامة في الساحة، ولكن بالرغم من ذلك فإن سكان الحي يرون أن هنالك موازنه في وجود هذه الأنشطة (حتى إذا كانت الى منتصف الليل) فكثره الحركة في الساحة أدى الى إحياء المنطقة وجعلها وحده متكاملة ، ولكن أغلب سكان المنطقة لا يعانون من الإزعاج بقدر إحساسهم بالأمان بوجود حركة كثيفة داخل الحي.